الجمهوريـــة الجزائريـــــة الديمقراطيـــــة الشعبيـــــة
وزارة التعليـــــم العـالي والبحـث العلـــــمي

جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة -
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم النفس وعلوم التربية

الملتقى الدولي

إشكالية التعليم بين تحديات الرقمنة و متطلبات الجودة
واقع ورهانات

يوم 13-14 ماي 2024م

الاسم: محمد
اللقب: . ماكني
الدرجة العلمية:دكتوراه علوم
التخصص: دراسات لغوية
الوظيفة: أستاذ محاضر –ب – مفتش التعليم سابقا-
الجامعة: بلحاج بوشعيب - عين تموشنت -
البلد: الجزائر
الهاتف: 0664746240
البريد الإلكتروني: mohammed.makni@univ-temouchent.edu.dz

محور المداخلة:

المناهج والبرامج التعليمية في ظل بيئة تعلم رقمية واستراتجيات فعاليتها

عنوان المداخلة:

واقع التدريس باللّوح الالكتروني في المدرسة الجزائرية- قراءة ميدانية صفية -

ملخص: تسعى الورقة البحثية إلى تقديم قراءة تخص توظيف اللوح الرقمي في المدرسة الجزائرية كبديل إيجابي، ورافد يساهم في جودة التعليم لتحقيق الأهداف المرجوة من جهة، ومن جهة أخرى التخفيف من الأعباء النفسية والمادية بالنسبة لمتعلم المرحلة الابتدائية من اصطحاب كتبه.

وعليه فالدراسة من جانبها النظري تقدم عرضا هجينا يجمع بين الآلية الخاصة بكيفية استعمال الكتاب المدرسي، و مبادئ توظيف اللوح الرقمي في تدريس المواد التعليمية التعلّمية . أما الدراسة الميدانية فتعالج إشكالية تطبيقيهاالإجرائي، و العينة مدارس بها أقسام مشمولة باستعمال اللوح، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي، ولجمع البيانات اعتمدنا استمارة مصممة من طرف الباحث، شملت بيانات تضم أسئلة مباشرة من خلال البحث عن إيجابيات وسلبيات استعماله، وصولا إلى نتائج ومقترحات لعلها تثري المشروع الرقمي حال تعميمه.

وخلص البحث إلى نتائج أهما:

- جعلها منصة للتفاعل وليس بديلا للكتاب فقط، مع مراعاة مساحة تدفق الأنترنت .
- ادراج التعليم الالكتروني في المدارس لتكافؤ الفرص ومرونة التقويم.
- ادخال الانشطة التعليمية .

الكلمات المفتاحية:التعليم؛اللوح الرقمي ؛المواد الدراسية.

Abstract:The research paper seeks to provide a reading regarding the use of the digital board in the Algerian school as a positive alternative and tributary that contributes to the quality of education to achieve the desired goals on the one hand, and on the other hand, to reduce the psychological and material burdens for the primary school learner from bringing his books.

Accordingly, the study, from its theoretical aspect, presents a hybrid presentation that combines the mechanism of how to use the textbook, and the principles of employing the digital tablet in teaching educational-learning materials. As for the field study, it addresses the problem of procedural application. The sample is schools with departments covered by the use of the blackboard. The descriptive and analytical approach was relied upon. To collect data, we adopted a form designed by the researcher, which included data that included direct questions through searching for the pros and cons of using it, arriving at results and suggestions. Perhaps it will enrich the digital project if it is circulated.

The research reached the most important results:

- Making it a platform for interaction and not just an alternative to books, taking into account the Internet streaming space.

- Incorporating e-learning into schools for equal opportunities and flexibility of assessment.

- Introducing educational activities.

Keywords: Education ; digital board; study materials.

1- مقدمة:

تهدف وزارة التربية والتعليم من خلال هذا التوجه الرقمي في التعليم المدرسي، إلى تحسين الأداء البيداغوجي والتربوي والمردود التعليمي للمتعلمين، وتخفيف الأعباء النفسية والمادية بالنسبة لتلاميذ المرحلة الابتدائية وخاصة منها مستويات: الثالثة، الرابعة والخامسة، والغاية منها مرتبطة بوضع المدرسة الجزائرية في مسار التوجهات العالمية، وعصرنة البلاد لاحتياجات التنمية المستقبلية، والمستهدف الأول من هذا كلّه هو المتعلم.

فاللّوح الإلكتروني يعتبر وسيلة حديثة محفزة للتعلم واكتساب معرفة أو مهارة عن طريق الدراسة أو الخبرة(الراجحي، أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها ، 1994، صفحة 25)وعنصر تشويق واهتمام التلاميذ، كما يمنحهم فرصة التركيز على الأفكار المهمة، والاستفادة من عامل الوقت للخروج بالتعليم من الطريقة التقليدية إلى اكتساب مهارات التحليل المنطقي، وحل المشكلات التي تعتبر المرتع الخصب لممارسة الفعل التعليمي التعلمي، فهذا البديل الرقمي سيساهم في تعزيز دافعية المتعلم في مرحلة التعليم الابتدائي.

يعتبر المشروع من الناحية التقنية و التكنولوجية مساير للأفكار الثورية في عالم التربية، وكذا التعليمية العامة والخاصة، التي هي فرع من فروع التربية موضوعها التخطيط للوضعية البيداغوجية و كيفية مراقبتها وتعديلها عند الضرورة(منصوري، 1999، صفحة 02)وفق المقاربة الحديثة التي تجعل من المتعلم رافدا مهما في بناء تعلماته، ومستقبِلا مشارِكا في التعلمات الممنوحة له، فسعت إلى تحقيق مجموعة من الأهداف من خلال التزاوج بين الاستعمال الورقي والرقمي.

2.أهداف ومبادئ الاستعمال البيداغوجي للكتاب المدرسي واللوح الرقمي

1.2.أهداف الكتاب المدرسي:

جاء في دليل الأستاذ مجموعة من الأهداف التي تبين أهمية الكتاب المدرسي من حيث اعتباره المصدر والمرجع الأساس في العملية التعليمية التعلمية، فهو متوفر في كل وقت ويستطيع المتعلم الرجوع إليه للاستعداد للاختبارات والاستذكار، كما يساعد المعلم على التخطيط لعملية التدريس ، إضافة إلى تنمية الكفاءة اللغوية ومهارات التواصل القرائي والكتابي والتفاعل مع الغير (التربية، 2017، صفحة 07) في ظل المناهج الجديدة ذات الرؤية الاستشرافية التي غايتها القريبة أو البعيدة تنطلق من فلسفة المجتمع وبناء معايير عالمية، سواء بالنسبة لمحتوياتها أو سبيل معالجتها مع توفير الشروط الكفيلة بتفعيل الفعل التربوي

(حاجي، 2005، صفحة 09)و قد أخذنا هذا النموذج الخاص بمستوى السنة الثالثة، لكونها سنة منطلق التجربة الرقمية ومنها يتعلم مبادئ الاستعمال والتوظيف الرقمي لمختلف تعلماته.

2.2. الأهداف الأساسية للاستعمال البيداغوجي لّلوح الإلكتروني:

جاءت إلزامية تطبيق بعض النظريات التربوية و مواكبة اللّحق العلمي الالكتروني، وجودة التعليم وباعتماد الوسائط غير تبادلية كمشاهدة فيديو تعليمى على الكمبيوتر، أو التلفزيون ووسائط تبادلية والتي تتيح الفرصة للمتعلم للمشاركة والإضافة عن طريق كتابة نص، عمل رسومات، إدارة فيديو أو رسوم متحركة أو إضافة صوت على الموضوع (سايح، 2021، صفحة 70)من جانبه الهيكلي إلى تحقيق ذلك بواسطة:

التخفيف من ثقل محفظة التلميذ في مرحلة التعليم الابتدائي وذلك برقمنة الكتب المدرسية، وتدريب التلاميذ على الاستعمال العقلاني لتكنولوجيات الإعلام والاتصال، باعتبارها وسيلة بيداغوجية وما لها من فائدة في الدراسة والبحث.

تسيير الزمن البيداغوجي بصفة فعّالة ومحكمة. والتقليص من تبذير الورق، لمحاربة التلوث والمحافظة على البيئة.(التربية، بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني، 2021، صفحة 01)هذه الأهداف وإن لم تكن رئيسة في تحقيق ذلك، إلاّ أنه فرضت قواعد ومبادئ للاستعمال الالكتروني.

3.2 .مبادئ استعمال اّللوح الالكتروني:

أضحى اللوح الإلكتروني وسيلة تعليمية يستعاض بها عن النسخة الورقية من الكتاب المدرسي، و يبقى الإجراء سار على دفاتر الأنشطة في نسختها الورقية لمختلف الوضعيات التعليمية ، بحيث تقدم بالطريقة المعمول بها سابقا دون تعديل أو تغيير. ولحسن استغلاله وتوظيفه لتيسير العمليات التعليمية أو التقويمية أو العلاجية هذه مجموعة من المبادئ جاءت بها الوثيقة الرسمية منها:

- ضرورة و« عدم الإفراط في استعمال اللوح الإلكتروني، والتنويع خلال الحصة الواحدة بين استعمال اللوح الإلكتروني واستعمال الوسائل الأخرى (السبورة، الألواح، الكراسات ...).

-عند إعداد توازيع زمنية أسبوعية، يستحسن مراعاة عدم تتابع الأنشطة التي يوظف فيها اللوح الإلكتروني بشكل كبير، و تجنب توظيفه بالتزامن مع أي وسيلة أخرى قدر الإمكان، والامتناع عن استعمال الكتاب الورقي في المدارس التي تعتمد اللوح الإلكتروني، أمّا دفاتر الأنشطة في نسختها الورقية فلا يزال العمل بها جار.

- تخصيص حصص لتدريب المتعلمين على الاستعمال السليم للألواح الإلكترونية، في مدة أقصاها أسبوع. والاستفادة من خاصية تكبير نص القراءة وغيره من السندات، بما يناسب سن المتعلمين، ونموهم البصري، مراعاة للخصائص النمائية لمتعلمي المرحلة الابتدائية (التآزر الحس حركي، قصر النظر...)؛

- يقدر الأستاذ زمن استعمال اللوح الإلكتروني، بحسب نوعية النشاط، وتخطيطه للدرس، ومستوى المتعلمين واحتياجاتهم، على أن لا يتعدى الحد الأقصى (ثلثي زمن الفترة الصباحية أو المسائية).التنسيق مع أستاذ اللغة الفرنسية في تقدير زمن استغلال اللوح الإلكتروني خلال الفترة الزمنية نفسها. (التربية، بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني، 2021، صفحة 01)

4.2 .استعمال اللوح في مواد التدريس :

يعدّ توظيف اللوح الإلكتروني أداة مفيدة للولوج إلى التعليم الرقمي، وباعتبار اللغة العربية مادة تدرس لذاتها ولغيرها، فإنه ينتظر أن تكون أكبر مستفيد من مزايا التعليم الرقمي، حيث يعزز دافعية التعلّم وجعله ممتعا ومشوقا، كما يسهم في تحسين اكتساب المهارات اللغوية والممارسات الصفية، كونه نمط تعليمي تفاعلي يرتكز على المتعلم ويعتمد على تصميم بيئة بشكل يسير التعليم باستخدام الوسائط الالكترونية(ركاب، 2021)

- فهم المنطوق:

لا يحتاج إلى توظيف اللوح الإلكتروني، لاعتماده على سندات منطوقة يخلو منها الكتاب الرقمي، لأنه تقديم نصّ محوريّ هادف مرتبط بتنمية مهارات الاستماع والفهم، وممارسة عملية التعلّم كونه " تغير دائم في سلوك الانسان و اكتساب مستمر للخبرات (حساني، دراسات في اللسانيات التطبيقية، 2000، صفحة 91)، الهادفة إلى التّحكّم في فهم المنطوق: الفهم، التّواصل، الاستنتاج، وبأسئلة توجيهية ومناقشة بسيطة لمضمون النّصّ يؤدّي إلى تفصيل أحداثه، وهنا الأستاذ يتناول الوضعيات بوسائل مختلفة دون الاستئناس باللوح الالكتروني تجنّبا للرّتابة والملل، مثل استغلال المناسبات، تمثيل الأدوار بين المتعلّمين، وما يجب على الأستاذ القيام به هو عرض المنطوق مع مراعاة الجوانب التالية: الفكري، اللغوي، اللّفظي، الملمحي (الإيحاء؛ الإيماء) و تجزئة النص المنطوق ثم أجرأة أحداثه»(التربية، بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني، 2021، صفحة 02)، أخيرا اكتشاف الجانب القيمي في المنطوق وممارسته، وهذا الطرح التربوي جاء الدليل الورقي للأستاذ، لسيرورة الوضعيات في اليوم الأول من ظل أسبوع بيداغوجي من المقطع التعلمي

- التعبير والإنتاج الشفوي:
يعتبر توظيف اللوح الرقمي في هذه المحطة مهم جدا، لكونها تعتمد في سيرورتها على الوسائط التعليمية فيوظف في مستهل حصة التعبير الشفوي، في حال غياب المشاهد الجماعية الورقية أو الرقمية، وذلك بعرض السند البصري على المتعلمين في محطة (أشاهد وأتحدث)، على أن لا يتعدى ثلث زمن الحصة (من 15 إلى 20 دقيقة)، ولا حاجة لتوظيف اللوح الإلكتروني في محطة (أستعمل الصيغ) .(التربية، بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني، 2021، صفحة 03) لأنها محطة إنتاج وتوظيف للصيغ المستهدفة، وخلقها في وضعيات تواصلية ذات دلالة من محيط المتعلم، ليثري به زاده اللغوي، ويمتلك وحدات لغوية معجمية جديدة، أما حصة الإنتاج الشفوي، فيمكن توظيف اللوح الإلكتروني في حال وجود سندات بصرية، ويحدد زمن استعماله بحسب ارتباط تعليمة (أنتج شفويا) بالسندات البصرية، في زمن يتراوح ما بين (05 إلى 15 دقيقة).
- توظيف اللوح الإلكتروني في ميدا ن فهم المكتوب:

يستعاض الكتاب المدرسي باللوح الإلكتروني في ميدان فهم المكتوب، وهو« خاص بنشاطي القراءة والمطالعة والمحفوظات، في كامل زمن هذه الحصص، خاصة في الحصة الأولى قراءة (أداء + فهم) .في السنتين الرابعة والخامسة ابتدائي، وعند وجود نص المطالعة على اللوح الإلكتروني، يوظف في كامل زمن الحصة (45 دقيقة). و يتم توظيف اللوح الإلكتروني في كامل زمن الحصة الأولى من نشاط المحفوظات (عرض المحفوظة وفهمها).

أما الظواهر والقواعد اللغوية (النحوية، الإملائية، الصرفية) ففهي تزاوج بين اللوح الرقمي واللوح الخشبي أو السبورة البيضاء، بحيث يوظف اللوح الإلكتروني في مستهلّ كلّ حصة، لاستخراج الفقرة أو الأمثلة المتضمنة للظاهرة اللغوية، كما يمكن الاستغناء عن اللوح الإلكتروني بكتابة الفقرة المتضمنة للظاهرة المستهدفة وإبقائها على السبورة وتقويم للظواهر المكتسبة و تقويمها -، ثم بناء مفهوم جديد للظاهرة المستهدفة انطلاقا من وضعيات تعليمية ذات دلالة لتقريب الفهم والاكتساب، وصولا إلى الاستنتاج الجماعي للقاعدة و تطبيقها و تعميمها إجرائيا. وذلك كله في مراحل متعاقبة على السبورة، وتقديم الوضعية التعليمية التعلمية وفق المقاربة النصية المعتمدة.

- توظيف اللوح الإلكتروني في ميدا ن الإنتاج الكتابي:

نظرا لخلوّ اللوح الإلكتروني من محتويات دفاتر الأنشطة، فلا يمكن توظيفه في حصص التدريب وأنشطة التعبير الكتابي. أمّا في الإنتاج الكتابي ،الموجود في آخر المقطع التعلمي ،يمكن الاستغناء عن اللوح الإلكتروني واستعمال بدائل أخرى (التربية، بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني، 2021، صفحة 03)، ويبقى للإستاذ مسافة اختيار بين استعماله أو الاستئناس باللوح العادي أوسندات مطبوعة .

- استعمال اللوح في مادة التربية الإسلامية

يتناوب اللوح الرقمي والخشبي في سير حصص التربية الإسلامية، ففي ميدان القرآن الكريم والأحاديث النبوية الشريفة للمصطفى صلى الله عليه وسلم،« فيستغل اللوح الرقمي في كامل الحصة، لأن السور أو الآيات أو الأحاديث النبوية تأتي كسندات وترفق بالقراءة والشرح والتحليل والحفظ، ومنه فهي تأتي :

- قراءة السند والتعرف على معاني المفردات من اللوح الرقمي، والتحفيظ والاستظهار يكون من الكتاب المدرسي أو السبورة، أما انجاز الأنشطة من الكتاب المدرسي، وتستخلص أيقونة تعلمت ثم تكتب على السبورة، ويتم قراءتها وتحفيظها إن أمكن داخل الصف أو خارجه مع استعمال دفاتر المتعلمين؛
- استعمال اللوح في مادة التربية المدنية:

يستعمل اللوح الرقمي في جميع التعليمية في مادة التربية المدنية، عدا المرحلة الأخيرة وهي في استغلال أيقونة تعلمت، فتتم على السبورة لأنها تستنتج من طرف المتعلمين ،وتكتب على السبورة ويتم نقلها على الكراسات الفردية مع تحفيظها داخل الصف إن كان هناك وقتا كافيا لذلك.

- استعمال اللوح في مادة التاريخ

يستغل اللوح الإلكتروني في جميع مراحل الوضعية التعليمية التعلمية،أمافيمايخصحصةالإدماج(أدمج تعلماتي وأقيم تعلماتي)،فتبقى للأستاذ الحرية في اختيار الطريقة الأنسب لتحقيق الكفاءات المرجوة.(التربية، بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني، 2021، صفحة 04)

- استعمال اللوح في مادة الرياضيات

يستعمل اللوح الإلكتروني في تقديم ميادين مادة الرياضيات حسب تصميم الكتاب المدرسي والأيقونات المهيكلة لمضامينه(التربية، كتاب الرياضيات السنة الرابعة ابتدائي، 2017).

الوضعيةالانطلاقيةالأم :يوظف اللوح الإلكتروني في تقديم الوضعية الانطلاقيةالأم ومناقشتها،كمايمكنالاستغناءعنه حال تحضير الأستاذ لوسائط أو وسائل تعليمية تحقق الكفاءة المستهدفة من درسه ، مثل محطة الحساب الذهني أو السريع ، أو الأداتي. ونفس العمل يكون مع محطة اكتشف

لأنها مهمة في العمل والحل التعاوني الجماعي ومرتبطة بالوضعية المشكلة. وقد تتناول السعات والحجوم والمسافات التي تتطلب قياسات فردية ووسائل تعليمية كموارد خاجية. يوظف الأستاذ اللوحالإلكترونيفي محطة أنجز لأنها متعاقة بملاحظة أشكال وجداول،منحنيات،رسومات. كما يغيب استعماله في خانة تعلمت لمونـاه خلاصة تستنتج من طرف المتعلمين وتكتب على السبورة والكراسة إن أمكن ذلك. كما يوظف بوقت قليل في محطاتأجندمعارفي،الحصيلة،المعالجة،منهجيةحلمشكلات(التربية، بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني، 2021، صفحة 03).

- استعمال اللوح في مادة التربية العلمية والتكنولوجية:

يوظَف اللوح الإلكتروني في مادة التربيةالعلمية في المواضع التالية من الكتاب المدرسي الرقمي:

- الوضعيةالانطلاقيةالأم: يوظف اللوح الإلكتروني قصيرة،وذلك من أجل جمع تصورات المتعلمين وتحديدالمهمات من خلال المشاهد ، وفقرة ماتعلمته سابقا :يوظف اللوح الإلكتروني لملاحظةالسندات المصوربغرض استرجاع المكتسبات السابقة،كمايمكنالاستغناءعنه إذااستعمل الأستاذ بوسائل إيضاح بديلةومناسبة.
- سأتعلم :يوظف اللوح الرقمي لعرض المشكلةالتعليمية ومناقشتهاوحله اوفقالمسعىالعلمي، وللأستاذالحرية في توظيف وسائل إيضاح مناسبة للوضعية المشكلة المقترحة وبديلة عن لوح الالكتروني.
- ماتعلّمته :يستغني عن اللوح الإلكتروني في هذه الفقرةلأن نواتج التعلم تستخرج تدريجيامن أفواه المتعلمين فقط.
- أتحقق من تعلماتي :لايوظف اللوح الإلكتروني في هذه المحطة باعتبارهااستثمار للمكتسبات،يختارمنهاالأستاذ ماينـاسب مستوىالمتعلمين لإنجازها باستخدام السبورةالعادية والتفاعل الصفي.
- أوظف تعلماتي :يستخدم اللوح الإلكتروني في هذه الفقرة لعرض الوضعيةالإدماجيةللميدان ومناقشتها ثم حلها من طرف المتعلمين.
- أقترح حلا :في هذه الفقرة يستعين الأستاذ باللوح الإلكتروني لمعالجة الوضعية المقترحة لتقويم المكتسبات المتعلقة بالميدان المتناول سابقا على أن لاتتعدى مد استعمال اللوح الإلكتروني.

3.الدراسة الميدانية

1.3منهج الدراسة:

اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، والذي يعرف بأنه استقصاء ينصب على الظاهرة كما هي قائمة في الحاضر قصد تمحيصها، وكشف جوانبها ، وتحديد العلاقات القائمة بين عناصرها، بل يتعدى ذلك إلى التحليل والتفسير ومقارنة وتقييم الظاهرة أولا في التوصل إلى تعميمات ذات معنى تضيف جديدا إلى المعارف المتراكمة عن الظاهرة محل الدراسة (زواوي، 2007، صفحة 71)

2.3 عينة الدراسة:شملت عينة البحث مجموعة من الأساتذة والمفتشين من مقاطعات مختلفة لمديرية التربية بسيدي بلعباس.

جدول رقم (1) يوضح توزيع عينة الدراسة الأساسية

المقاطعة	المفتشون والميرون	الأساتذة	طبيعة المدرسة
سيدي لحسن-1-	02	07	ريفية

سيدي لحسن-2-	01	04	شبه حضرية
سيدي بلعباس -6-	02	07	حضرية
ابن باديس-3-	01	04	حصرية

3.3أدوات الدراسة:

- استمارة جمع البيانات والمعلومات من إعداد الباحث:

قام الباحث بتصميم استمارة لجمع البيانات والمعلومات محل الدراسة، حيث قام باستطلاع شمل آراء مفتشو ومدراء وأساتذة التعليم الابتدائي، المشمولين بتوظيف اللوح الرقمي كوسائط تعليمية جديدة .وبناء على دراسات سابقة عربية وأجنبية، بغرض الكشف عن إيجابياته وسلبياته مع تقديم مقترحات ، لواقع تجربة التدريس باللوح الالكتورني في المدرسة الجزائرية.

التعليمة المرفقة للاستمارة:

عزيزي الأستاذ(ة)/المفتش /المدير:

- إليك جملة من الأسئلة متعلقة بموضوع الدراسة حول واقع توظيف اللوح الالكتروني ، تهدف إلى الكشف عن سلبياته وإيجابياته ، كتجربة جديدة في الجزائر.

فالرجاء المشاركة، وابداء رأيك بصدق، وبصورة موضوعية واضحة عن حقيقة وطبيعة هذه التجربة، كمنطلق لتعميمها في حال نجاحها ، وتحقيق تحصيل علمي مرجو متوافق مع التطور التكنولوجي.

وذلك بتوجيه تعليمات(أسئلة) مباشرة تمثلت في :

- 1- ماهي إيجابيات استعمال اللوح الالكتروني في المدرسة كتجربة أولية؟
- 2 - ماهي سلبيات استعماله؟
- 3 - قدم مقترحات تراها تقويما تعتمد عليه الوزارة في حال تعميم التجربة .

4.عرض النتائج:

وبعد تفريغ مخرجات التعليمة المقدمة من طرف الباحث خلصت الدراسة إلى النتائج التالية :

1.4الإيجابيات :

- التخفيف من وزن المحفظة، لكون جميع الكتب التعيلمية في وسيلة واحدة.
- مواكبة التطور التكنولوجي وجودة التعليم.
- جميع الكتب المدرسية في صفحة الكترونية واحدة.
- التشويق وكثرة التفاعل باعتبارها وسيلة جديدة بالنسة للمتعلم وتثير انتباهه.
- استثمار الوقت .
- المحافظة على السيرورة الصفية للوضعيات التعليمية التعلمية.

2.4السلبيات:

جاءت السلبيات كمعيقات آنية لاستعمال اللوح فيمايلي:

- العطل المفاجئ الذي يحدث خلال الحصص التعليمية.

- هدر الوقت الكثير اثناء التشغيل والبحث، نظرا للفروقات الفردية، وكذا زمن توزيعها أو جمعها من عند المتعلمين.
- تشتت الانتباه خاصة عند التكبير للصفحة أو تصغيرها.
- هناك بعض التمارين تحتاج إلى إجابات فورية أي' الاجابة بسرعة دون كتابة كل التمارين مثل عملية صحيح أو خاطئ.
- إهمال الخط وعدم وظيفيتها مقارنة بالكتاب.
- بيئة غير مألوفة تشتت الانتباه، وفقدان التركيز، باعتبارها لعبة لدى المتعلم.
- صعوبة التحصيل العلمي حالة تغيير المؤسسة التعليمية من والى مؤسسة لا تطبق اللوحات الرقمية.
- تناقص شحن البطاريات.
- ضرر على الرؤية لدى المتعلم ،بسبب الضوء وسطوعه على مدى طويل.
- تعرضها للكسر المفاجئ نظرا لميالان سطح الطاولة او حركية المتعلم الدائمة.
- عدم تقديره للمسؤلية.أو خوفهم من عطبها أو تكسيرها.
- الإهمال المتزايد للكتاب الورقي من طرف المتعلم.انشغال المتعلم بها وولوجه إلى وضعيات أخرى لسيت مقام الحصة التربوية.
- تنقلات المتعلمين للضرورة من مدرسة لأخرى في غياب الوسيلة من المؤسسة الأصلية أو المستقبلة.
- الانخفاض المفاجئ للبطارية أو هدر الوقت في إصلاحها.
- الحاجة إلى إعادة كتابة التمارين على الكراسة لعدم القدرة على الكتابة على اللوح الالكتوروني.

3.4المقترحات

من الشروط الفنية والنفسية والتكنولوجية التي تسبق تنفيذ هذا المشروع، أن تكون المدارس الابتدائية مزودة بشبكة الانترنت، لأن التجربة في بدايتها شملت المدارس التي لا يتجاوز فيها عدد المتعلمين التسعين متعلما، في مجموع المستويات الثلاثة وهي: الثالثة ، الرابعة والخامسة ابتدائي وهذه المدارس في أغلبها لا تتوفر على شبكة الانترنت ، وتعيش في مناطق الظل، وعليه يمكن لنا أن نسدي المقترحات التالية:

- توفيرالوسائل الالكترونية اللازمة للأستاذ.
- مرافقة اللوحة الالكترونية بسبورة ذكية، لتكون عملية التفاعل بين المعلم والمتعلم فعالة.
- عدم الاكتفاء بجعل اللوحات حبيسة الأقسام الدراسية.
- ضرورة توسيع استعمالها عن دون الحاجة إلى التنقل إلى المدارس.
- تعميمها واستغلالها في أوقات الامراض جائحة كورنا مثلا.
- جعلها منصة للتفاعل وليس بديلا للكتاب فقط. وادراج التعليم الالكتروني في المدارس.
- ادخال الانشطة التعليمية .وارفاق اللوحة بالجوانب الصوتية الخطية.
- ربط الرسومات بالحركات المناسبة مع ضبط لوحة المفاتيح بصور نموذجية.
- الاستئناس بالدول المتقدمة في التجربة .
- سبر أراء الأساتذة والأخذ بمدى قابليتهم ،والأخذ بارائهم أثناء تعميمها وادراجها في المنهاج الرسمي.
- محاولة وضع نسب زمنية أقل من تلك التي تمنح للكتاب الورقي والنقل الخطي.
- تفعيل إمكانية الكتابة على اللوح الالكتروني.
- -تفعيل تطبيقات أخرى تدعم اللوح الالكتروني.
- ما مصير التعلم الالكتروني لمتعلمي السنة الخامسة في مقابل انتقالهم إلى المتوسطة التي لا تعمل به.

5. خاتمة:

خلاصة تركيب البحث؛ هدفت الدراسة إلى الكشف عن واقع تجربة توظيف اللوح الالكتروني في المدرسة الجزائرية، تنظيرا وتطبيقا، ويرى الباحث من وراء ذلك وحسب خبرته الميدانية كمعلم ومفتش للتعليم الابتدائي ، إضافة الى تعليميه الاكاديمي أنّ نجاح العملية تكمن في التزاوج بين مخرجات هذا البحث، والقراءة المتمعنة لهنات وسلبيات توظيف اللوح الرقمي وايجابياته ومزاياه ، مع الأخذ بالمقترحات لكونها نابعة من مصدر التلقي ومنح الموارد .

قائمة المراجع

- أنيسة ركاب. (01 جانفي, 2021). نشأة وتطور التعليم عن بعد واهم التحديات والصعوبات . دراسات في التنمية والمجتمع.
- حساني ,أ .(2000) .دراسات في اللسانيات التطبيقية.الجزائر :ديوان المطبوعات الجامعية.
- عائشة بن سايح. (15 جانفي, 2021). التعليم الرقمي وعائق تطبيقه. مجلة تقاليد.
- عبد الحق منصوري. (1999). التعليمية العامة وعلم النفس. الجزائر: وحدة البحث وزارة التربية والتعليم .
- عبده الراجحي. (1994). أسس تعلم اللغة العربية وتعليمها. لبنان : دار النهضة العربية .ص
- فريد حاجي. (2005). بيداغوجيا التدريس بالكفاءات - الأبعاد والمتطلبات -. الجزائر: دار الخلدونية.
- وزارة التربية. (2021). بطاقة منهجية حول الاستعمال البيداغوجي للوح الالكتروني. الجزائر : مديرية التعليم الابتدائي.
- وزارة التربية. (2017). دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي. الجزائر: مديرية التعليم الأساسي.
- وزارة التربية. (2017). كتاب الرياضيات السنة الرابعة ابتدائي. الجزائر : الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية .
- وزارة التربية والتعليم. (2017). دليل استخدام كتاب اللغة العربية السنة الثالثة ابتدائي. الجزائر: مديرية التعليم الأساسي.